الخميني ودعوى النبوة:

أفرزت لوثات التصوف و خيالات الفلسفة عنده دعوى غريبة خبيثة و كفراً صريحاً حيث رسم للسالك أسفاراً أربعة :

«ينتهي السفر الأول إلى مقام الفناء وفيه السر الخفي والأخفى، ويصدر عنه الشطح فيحكم بكفره فإن تداركته العناية الإلهية، فيقر بالعبودية بعد الظهور بالربوبية» كما يقول. [انظر مصباح الهداية ص ١٤٨]

وينتهي السفر الثاني عنده إلى أن «تصير ولايته تامة، وتفنى ذاته وصفاته وأفعاله في ذات الحق وصفاته وأفعاله، وفيه يحصل الفناء عن الفنائية أيضاً الذي هو مقام الأخفى، وتتم دائرة الولاية». [مصباح الهداية ص ١٤٨-١٤٩]

أما السفر الثالث فإنه «يحصل له الصحو التام ويبقى بإبقاء الله، ويسافر في عوالم الجبروت والملكوت والناسوت، ويحصل له حظ من النبوة وليست له نبوة التشريع وحينئذ ينتهي السفر الثالث ويأخذ في السفر الرابع». [مصباح الهداية ص١٤٩]

وبالسفر الرابع «يكون نبياً بنبوة التشريع».

[مصباح الهداية ص ١٤٩]

انظروا إلى الكفر الصريح في كلام الخميني و الإلحاد المكشوف ، كفر بالنبوة وبالأنبياء و خروج عن دين الإسلام،

و قد ذكر «أن الفقيه الرافضي بمنزلة موسى و عيسى». [انظر الحكومات الإسلامية ص ٩٥]

و قد قال أحد مسؤلي إيران: «إن الخميني أعظم من النبي موسى وهارون». و قد قارن الرافضي المعاصر «محمد جواد مغنية» بين الخميني ونبي الله موسى مقارنة سيئة توضح مدى تقديمهم الخميني و حبه على أنبياء الله تعالى.

و موسى عليه السلام أكرم و أعظم من أن يقارن بصفوة الصالحين فكيف يفضل عليه الخميني الهالك، و لكنه منطق الغلاة الذين فرغت قلوبهم من حب الأنبياء و أشبعت بحب الخميني و الأئمة حتى قدموهم على أنبياء الله و العياذ بالله من سوء العاقبة. انظروا بعين البصيرة إلى كلام الخميني الهالك الذي ليس فيه ذرة علم بل هو فلسفة ورثها أباً عن جد من إمامه و شيخه ابن عربي (النكرة) الملحد الوجودي!

سادساً: الاتجاه الوثني:

في كتابه كشف الأسرار ظهر الخميني داعياً للشرك ومدافعاً عن ملة المشركين حيث يقول:

تحت عنوان «**ليس من الشرك طلب الحاجة من الموتى**»،

قال: «يمكن أن يقال إن التوسل إلى الموتى وطلب الحاجة منهم شرك، لأن النبي والإمام ليس إلا جمادين فلا تتوقع

منهما النفع والضرر، والجواب: إن الشرك هو طلب الحاجة من غير الله، مع الاعتقاد بأن هذا الغير هو إله ورب، وأما طلب الحاجة من الغير من غير هذا الاعتقاد فذلك ليس بشرك!! ، ولا فرق في هذا المعنى بين الحي والميت، ولهذا لو طلب أحد حاجته من الحجر والمدر لا يكون شركاً، مع أنه قد فعل فعلاً باطلاً. ومن ناحية أخرى نحن نستمد من أرواح الأنبياء المقدسة والأئمة الذين أعطاهم الله قدرة. لقد ثبت بالبراهين القطعية والأدلة النقلية المحكمة حياة الروح بعد الموت، والإحاطة الكاملة للأرواح على هذا العالم».

[كشف الأسرار ص٣٠]

انظروا إلى هذا الكلام الكفري، الذي يعتقد صاحبه أن دعاء الأحجار والأضرحة من دون الله ليس بشرك إلا إذا اعتقد الداعي أنها هي الإله والرب. و هذا باطل من القول وزور، بل هو الشرك الأكبر بعينه الذي أرسل الله الرسل وأنزل الكتب لإبطاله وهو بعينه شرك المشركين الذين جاهدهم رسول الله ﷺ.

سابعاً: نهب الخميني لأموال الناس:

الجدير بالذكر أن جريدة كيهان لندن الإيرانية الرسمية ذكرت أن خامنئي قال في خطبةٍ على قبر الخميني: إن الإمام الراحل صرف مائة مليون تومان من أمواله الشخصية على المحتاجين،

ومن جهة أخرى إن الخميني كما ادعى كان قد أرسل قائمةً بأمواله في حياته لرئيس القضاء الأعلى، ويذكر فيها أسماء إخوته من عائلات بسند يده و هندي زاده.

و للعلم فإن أمه قد تزوجت أربع مرات وأخوته المذكورون هم من غير أبيه – لكن لا يوجد في الفهرس المذكور المنشور في (كيهان لندن) من الحقيقة المذكورة، ولذا نحب أن نعرف من هو الكاذب أهو خامنئي أم خميني لما قدم صورة من أمواله الشخصية؟! ومن طرف آخر نشرت الإذاعة الإيرانية في حياته أنه قدم مائة مليون تومان إلى الحكومة قرضاً، ولا شك أن الأموال الشخصية لا تشمل الملايين التي يملكونها ويتصرفون فيها مما يحصدونه من الخمس، وأما في الظاهر يعيش مراجعهم كالزهاد وحساباتهم وجيوبهم مليئة بالملايين التي أتت من أكناف الأرض من الشيعة المُضحى بهم باسم الخمس لإمام الزمان وهذا هو فقرهم وزهدهم المـدَّعى.

ثامناً :شذوذات الخميني:

قال الخميني:

١ – ماء الاستنجاء سواء كان من البول أو الغائط طاهر.

٢ – صلاة الجنازة تصح من الجنب.

٣– المشهور و الأقوى جواز وطء الزوجة دبراً؛ يعني اللواط بها.

٤– لا يجوز وطء الزوجة قبل اكمال تسع سنين، و أما سائر الاستمتاعات كاللمس بشهوة و الضم و التفخيذ فلا باس بها حتى في الرضيعة.

٥– لا يجوز نكاح بنت الأخ على العمة و بنت الأخت على الخالة إلا بإذنهما. و يجوز نكاح العمة و الخالة على بنتي الأخ و الأخت.

٦– في المتعة: «يجوز التمتع في الزانية»، «يجوز ان يشترط عليها و عليه الاتيان ليلا أو نهارا و أن يشترط المرة والمرات مع تعيين المدة بالزمان».

[من كتاب تحرير الوسيلة جـ٢ من صفحة ٢٤١ الى ٢٩١]

هذا غيض من فيض من أقوال الخميني، نقلتها لكم معزوة بالجزء و الصفحة من كتبه التي ملأت السوق، و التي حواها الكفر الصريح و الردة عن الإسلام و العياذ بالله هذا لمن كان له قلب سليم و عقل واع يدرك حقيقة الأمور، أما من طبع على قلبه و ختم الله على بصره فليس هناك أي فائدة من ذكر هذا الكلام له فهو يتلقى من أئمته و قد جعلوه أصم الأذن أعمى البصر و البصيرة إلا بكلامهم و القول ما قالوه و الرأي ما رأوه و أفتوا به.

المصدر: كتب ومؤلفات الإمام الخميني

انتهى بتصرف من الشبكة

أبو أسامة سمير الجزائري

